

إقبال الأعمال

[166] المقهورة، المغموبة حقها، الممنوعة ارثها، المكسور ضلعها، المظلوم بعلمها،
المقتول ولدها، فاطمة بنت رسول الله، وبضعة لحمه وصميم قلبه (1)، وفلذة كبده (2)،
والنخبة (3) منك له، والتحفة خصمت بها وصية وحبيبه المصطفى وقرينه المرتضى، وسيدة
النساء ومبشرة الأولياء (4)، حليفة الورع والزهد (5)، وتفاحة الفردوس والخلد، التي شرفت
مولدها بنساء الجنة، وسللت منها انوار الائمة، وارخيت (6) دونها حجاب النبوة. اللهم صل
عليها صلاة تزيد في محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك، وبلغها منا تحية وسلاما،
وآتنا من لدنك في حبها فضا واحسانا ورحمة وغفرانا، إنك ذو الفضل (7) الكريم. ثم تصلي
صلاة الزيارة وان استطعت أن تصلي صلاتها صلى الله عليها، فافعل، وهي ركعتان تقرأ في كل
ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد. فان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الاخلاص
والحمد و (قل يا أيها الكافرون)، فإذا سلمت قلت (8): اللهم إني أتوجه إليك بنبينا محمد
وباهل بيته صلواتك عليهم، وأسألك بحقك العظيم عليهم، الذي لا يعلم كنهه سواك، وأسألك
بحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى التي امرتني ان ادعوك بها. وأسألك باسمك الاعظم
الذي امرت به ابراهيم ان يدعوه به الطير _____ 1 -
الصميم الذي به قوام العضو، رجل صميم: محض. 2 - الفلذة: القطعة من الكبد. 3 - النخبة:
المختار. 4 - مبشرة الاولياء - على بناء اسم المفعول - أي التي بشر الله الاولياء بها،
ويحتمل بناء على اسم الفاعل لانها تبشر اوليائها واحبائها في الدنيا والآخرة بالنجاة من
النار - البحار. 5 - الحليف: الصديق، يحلف لصاحبه ان لا يغدر به كناية عن ملازمتهما لهما
وعدم مفارقتها عنهما. 6 - ارخاء الستر اسد اله كناية عن نزول الوحي في بيتها وكونها
مطلعة على اسرار النبوة - البحار. 7 - ذو العفو (خ ل). 8 - قل (خ ل).